

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾

## أَيْسَرُ طَرِيقَةٍ

# لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

كتبها

علي بن سالم بن يعقوب باوزير

من منشورات المركز العلمي والدعوي بحضرموت - غيل باوزير

منشوراتنا تطلب من مكتبة القدس و مركز القمة - غيل باوزير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ... أما بعد :  
فإن أيسر طريقة لحفظ القرآن الكريم ، هي ما سنذكره لك في هذا البرنامج التالي ، وهذه الطريقة مع كونها أيسر ، فهي - أيضا - تتميز بسرعة الحفظ ورسوخه .

### ( المرحلة الأولى مرحلة حفظ القرآن )

إذا أردت أن تحفظ القرآن كاملا خلال سنتين - بإذن الله - فاحفظ كل يوم وجها واحدا ( أي صفحة واحدة ) ، واسلك هذه الطريقة :

في اليوم الأول : خذ آية واحدة واقراها نظرا من المصحف وكررها حتى تحفظها (وليكن مثلا عشر مرات) (١) ، ثم كررها حفظا (عشر مرات) حتى تتقنها ، فإذا أتقنتها خذ الآية التي تليها واقراها نظرا (عشر مرات) حتى تحفظها ، ثم كررها حفظا (عشر مرات) حتى تتقنها ، ثم كرر الأولى والثانية حفظا للربط بينهما (عشر مرات) حتى تتقنهما ، ثم خذ الآية الثالثة وكررها نظرا (عشر مرات) حتى تحفظها ، ثم كررها حفظا (عشر مرات) حتى تتقنها ثم كرر الأولى والثانية والثالثة حفظا للربط بينها (عشر مرات) حتى تتقنها ... وهكذا حتى تختم الصفحة.

### ( طريقة حفظ وجه جديد )

في اليوم الثاني : ابدأ أولا بمراجعة الوجه الأول الذي حفظته بالأمس ، وكرره من أوله إلى آخره حتى تتقنه ... ثم خذ وجها آخر ، واحفظه على الطريقة المتقدمة التي ذكرتها لك في الوجه الأول .

وفي اليوم الثالث : ابدأ أولا بمراجعة الوجهين الأول والثاني اللذين حفظتهما من قبل ، وكررهما حتى تتقنهما ، ثم خذ وجها آخر ، واحفظه على الطريقة المتقدمة التي ذكرتها لك في الوجه الأول ... وهكذا .

### ( تنبيه )

لا بد من اقتران حفظ الجديد بمراجعة القديم ، وإلا لنسي القديم ، لشدة تفلت القرآن عند ترك تعاهده ، فاجمع بين الحفظ والمراجعة ما أمكنك ذلك ، فإذا حفظت في

(١) هذا على سبيل المثال فقط وليس بلازم ، فقد ينتقنها بأقل من ذلك ، وقد يحتاج أن يكررها أكثر من ذلك ، إما لصعوبة حفظه ، وإما لطول الآية بعض الشيء ، أما الآية الطويلة جدا فيحتاج أن يجزئ حفظها سطرا سطرا ، أو سطرين سطرين ... وهكذا حتى يسهل عليه ضبطها ... وهو أمر يختلف فيه الناس .

اليوم وجها فراجع قبله (نصف جزء) وهكذا حتى تحفظ (ثلث القرآن أي عشرة أجزاء) ، فإذا أتممت حفظها توقف شهرا كاملا لمراجعتها وإتقانها ، فراجع كل يوم جزأين ، وبعد شهر من المراجعة ابدأ في حفظ (الثلث الثاني من القرآن) صفحة صفحة على الطريقة السابقة ، وراجع كل يوم من حديث العهد (نصف جزء) حفظا من آخر محفوظ ، وراجع أيضا كل يوم من قديم العهد (جزءا واحدا) حفظا من أول محفوظ ... وهكذا حتى تتم عشرين جزءا .

بعدها توقف شهرا كاملا لمراجعتها وإتقانها ، فراجع كل يوم (ثلاثة أجزاء حفظا : جزءا من قديم العهد من أول محفوظ ، وجزأين من حديث العهد من آخر محفوظ) ، وبعد شهر من المراجعة ابدأ في حفظ (الثلث الأخير من القرآن) صفحة صفحة على الطريقة السابقة ، وراجع كل يوم من حديث العهد (نصف جزء) حفظا من آخر محفوظ ، وراجع أيضا كل يوم من قديم العهد (جزأين) حفظا من أول محفوظ ... وهكذا حتى تتم حفظ القرآن كاملا .

### ( المرحلة الثانية مرحلة إتقان القرآن )

تفرغ لإتقان القرآن بعد حفظه سنة كاملة ، واسلك الطريقة الآتية :  
ففي أربعة الأشهر الأولى راجع كل يوم حفظا (ثلاثة أجزاء) من أول المصحف ، وفي أربعة الأشهر الثانية راجع كل يوم (أربعة أجزاء) ، وفي أربعة الأشهر الثالثة راجع كل يوم (خمسة أجزاء) وبهذا تتقن حفظ القرآن ، بإذن الله .

### ( المرحلة الأخيرة مرحلة تعاهد القرآن )

فبعد أن مَنَّ الله عليك بإتمام حفظ كتابه ، ويسر لك ضبطه وإتقانه ، فليكن لك حزب من القرآن تقرأه كل يوم حتى الممات ، وقد روي أن الصحابة كانوا يحزبون القرآن سبعا ، فيختمونه كل سبعة أيام ، قال أوس بن حذيفة : سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : ( ثلاث سور ، وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، وإحدى عشرة سورة ، وحزب المفصل من ق حتى يختم ) رواه أبو داود وفيه ضعف ، لكن يشهد له أن النبي ﷺ أذن لعبد الله بن عمرو أن يقرأه في سبع .

ففي اليوم الأول يقرأ من (سورة الفاتحة) إلى نهاية (سورة النساء) ، وفي اليوم الثاني يقرأ من (سورة المائدة) إلى نهاية (سورة التوبة) ، وفي اليوم الثالث يقرأ من (سورة يونس) إلى نهاية (سورة النحل) ، وفي اليوم الرابع يقرأ من (سورة الإسراء) إلى نهاية (سورة الفرقان) وفي اليوم الخامس يقرأ من (سورة الشعراء) إلى نهاية (سورة يس) وفي اليوم السادس يقرأ من (سورة الصافات) إلى نهاية (سورة الحجرات) ، وفي اليوم السابع يقرأ من (سورة ق) إلى (سورة الناس) .

وقد جمع بعضهم هذا الحزب في كلمة ( فمي بشوق ) ، فكل حرف من هاتين الكلمتين يشير إلى بداية الحزب .  
فالفاء رمز لابتداء حزبه الأول من الفاتحة .  
والميم رمز لابتداء حزبه الثاني من المائدة .  
والياء رمز لابتداء حزبه الثالث من يونس .  
والباء رمز لابتداء حزبه الرابع من بني إسرائيل ( الإسراء ) .  
والشين رمز لابتداء حزبه الخامس من الشعراء .  
والواو رمز لابتداء حزبه السادس من (والصافات) .  
والقاف رمز لابتداء حزبه السابع من ( ق ) إلى ( الناس ) .

وحبذا لو تجعل في قيامك الليل أوفر نصيب من حزبك اليومي، فإن ﴿ ناشئة الليل ﴾ أي قيامه بالصلاة فيه بعد النوم ﴿ هي أشد وطأ ﴾ أي أعظم موافقة بين اللسان والقلب والسمع ﴿ وأقوم قيلا ﴾ أي أصوب قراءة ، وأنفع تلاوة ، والله الموفق .

### ( إرشادات )

- ١- عليك بالإخلاص لله ، واللجوء إليه بالدعاء ؛ ليكرمك بحفظ كتابه ، حتى تكون من أهله وخاصته ، واحذر من الرياء ؛ فإنه محبط للعمل .
- ٢- التزم في حفظك ومراجعتك طبعة واحدة للمصحف ؛ لنلا يختلط عليك المحفوظ فيتعذر عليك استحضاره .
- ٣- ابدأ في الحفظ من ( الناس ) إلى ( البقرة ) ، ثم بعد ختمه راجعه من (البقرة) إلى ( الناس ) .
- ٤- لا تكثر من الحفظ ، فقليل يحفظ خير من كثير يتفلسف ، فاحفظ في اليوم صفحة واحدة ؛ لتحفظه في سنتين ، فإن قدرت على أكثر فصفحتين ؛ لتحفظه في سنة ، ولا تزد على ذلك ؛ لتتفرغ للمراجعة والضبط والإتقان ؛ فإنه أهم .
- ٥- ينبغي أن يكون حفظك ومراجعتك للقرآن على شخص متقن ، واستعن على تجويده بالاستماع لبعض القراء المتقنين ، وليكن مثلا المصحف المعلم للمنشاوي .
- ٦- ستمر بك بعض الآيات المتشابهات ، وأفضل طريقة لضبطها وعدم الخلط فيها هي أن تكثر النظر في المصحف ، وتكرر النظر في مواضع التشابه ، وبإمكانك أن تضع لنفسك ضابطة للتفريق بينها ، أو تستعين ببعض المنظومات في متشابه القرآن .
- ٧- لا تقلق إذا أحسست بتفلسف بعض القرآن عليك أول الأمر ، فهو أمر طبيعي ، لكثرة المحفوظ ، وما هي إلا مدة يسيرة وستجد نفسك من الحفاظ المتقنين ، بفضل الله الكريم ، ورحمة أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين .